100 - { ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا } تحية تكرمة له فإن السجود كان عندهم يجري مجراها وقيل معناه خروا لأجله سجدا شكرا وقيل الضمير تعالى و الواو لأبويه وإخوته والرفع مؤخر عن الخرور وإن قدم لفظا للاهتمام بتعظيمه لهما { وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل } التي رأيتها أيام الصبا { قد جعلها ربي حقا } صدقا { وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن } ولم يذكر الجب لئلا يكون تثريبا عليهم { وجاء بكم من البدو } من البادي لأنهم كانوا أصحاب المواشي وأهل البدو { من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي } أفسد بيننا وحرش من نزغ الرائض الدابة إذا نخسها وحملها على الجري { إن ربي لطيف لما يشاء } لطيف التدبير له إذا ما من صعب إلا وتنفذ فيه مشيئته و يتسهل دونها { إنه هو العليم } بوجود المصالح والتدابير { الحكيم } الذي يفعل كل شيء في وقته وعلى وجه يقتضي الحكمة روي : أن يوسف طاف بأبيه عليهما الصلاة والسلام خزائنه فلما ادخله خزانة القراطيس قال : يا بني ما أعقك عندك هذه القراطيس وما كتبت إلي على ثمان مراحل قال : أمرني جبريل عليه السلام قال : أو ما تسأله قال : أنت أبسط مني إليه فاسأله فقال : جبريل : ا أمرني بذلك لقولك : { وأخاف أن يأكله الذئب } قال فهلا خفتني